١٧- وَمِنْ كِتَابِ الْحُدُودِ

١- بَابُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ

٥[٢٣٢٥] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ**». وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ[٢] أَيْضًا: «**وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ**».

٢- بَابٌ مَا يَحِلُّ بِهِ[٣] دَمُ الْمُسْلِمِ[٤]

٥[٢٣٢٦] أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَحِلُّ[٦] دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ[٧]: بِكُفْرٍ بَعْدَ إِيمَانٍ، أَوْ بِزِنًا بَعْدَ إِحْصَانٍ[٨]، أَوْ يَقْتُلُ نَفْسًا[٩] بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ**».

٥[٢٣٢٥] [الإتحاف: مي خز جا حب كم ٢١٥٣٩] [التحفة: د س ق ١٥٩٣٥].

(١) في (س): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك).

(٣) في (ك): «من».

(٤) في (ك)، (س)، حاشية (ل) منسوبا للضياء: «مسلم».

٥[٢٣٢٦] [الإتحاف: مي جا طح كم حم عم ش ١٣٦٣٦] [التحفة: د ت س ق ٩٧٨٢].

(٥) في (ك): «حدثنا».

(٦) كأنه في (ل): «نحل».

(٧) في (ك): «ثلاثة».

(٨) **أحصن الرجل والمرأة**: إذا تزوّج وعفّ فهو مُحصن وهي مُحصنَة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حصن).

(٩) قوله: «يقتل نفسا» وقع في (ك): «قتل نفس».

٥[٢٣٢٧] حدثنا[(١)] يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا أَحَدُ[(٢)] ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ۩ ، وَالثَّيِّبُ[(٣)] الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

٣- بَابُ السَّارِقُ يُوهَبُ[(٤)] مِنْهُ[(٥)] السَّرِقَةُ بَعْدَمَا سَرَقَ

٥[٢٣٢٨] أَخْبَرَنَا سَعْدُ[(٦)] بْنُ حَفْصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] شَيْبَانُ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَاسْتَلَّ رِدَاءَهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَنُبِّهَ بِهِ فَلَحِقَهُ فَأَخَذَهُ ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ، كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَانِي هَذَا فَاسْتَلَّ رِدَائِي مِنْ تَحْتِ رَأْسِي ، فَلَحِقْتُهُ فَأَخَذْتُهُ . فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ، فَقَالَ ۩ لَهُ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ، إِنَّ رِدَائِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُقْطَعَ فِيهِ هَذَا! قَالَ : «فَهَلَّا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ» .

٥[٢٣٢٧][الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٣٢٢٠][التحفة : ع ٩٥٦٧]، وسيأتي برقم : (٢٤٧٨) .

(١) في (ل) ، وفوقه في (س) : «أخبرنا» .

(٢) في (س) : «بأحد» .

۩[ل : ١٩٠/أ] .

(٣) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٤) في (س) : «توهب» ، ولم ينقط أوله في (ملا) .

(٥) كذا في النسخ الخطية ، ولعل الأشبه : «له» .

٥[٢٣٢٨][الإتحاف : مي ش ٨٤٤٤][التحفة : د س ق ٤٩٤٣] .

(٦) في (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «سعيد» ، وسعد بن حفص الطلحي الكوفي المعروف بالضخم له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٦٠) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٧) في (ل) : «أخبرنا» .

۩[ك : ٢٣٦/أ] .

٤- بَابُ مَا تُقْطَعُ فِيهِ الْيَدُ

٥[٢٣٢٩] أَخْبَرَنَا[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ[(٢)] فَصَاعِدًا».

٥[٢٣٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِجَنٍّ[(٣)] قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ[(٤)] دَرَاهِمَ.

٥- بَابٌ فِي[(٥)] الشَّفَاعَةِ فِي الْحَدِّ دُونَ السُّلْطَانِ

٥[٢٣٣١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ[(٦)]، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: وَ[(٧)] مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ

٥[٢٣٢٩] [الإتحاف: ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة: ع ١٧٩٢٠، س ١٦٣٦٧، خ م د س ١٦٦٩٥، خ م ١٦٨٠٤، خ م ١٦٨٨٥، خ س ١٦٩٧٠، م ١٧٠٢٦، م ١٧٠٥٣، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، س ١٧٩٩٦].

(١) في (ك)، حاشية (ل) مصححًا عليه: «حدثنا».

(٢) في (س): «دينارًا».

٥[٢٣٣٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٠٣٠١، جا عه طح حب حم ١٠٣٩٢، مي عه حب حم ١١٣٩٦] [التحفة: م س ٧٥٤٥، م ٧٤٧٧، م د س ٧٤٩٦، م س ٧٦٠٠، خ ٧٦٢٧، م س ٧٦٥٣، م ٧٧٢٤، م س ٧٨٩٦، م ٧٩٩٢، م ق ٨٠٦٧، خت م ت ٨٢٧٨، خت ٨٤٠٧].

(٣) **المجن**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٤) في (ك): «ثلاث»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبا لنسخة كالمثبت، وقال: «وهو الصواب».

(٥) ليس في (ك).

٥[٢٣٣١] [الإتحاف: مي جا عه طح حب حم ٢٢١٤٦] [التحفة: ع ١٦٥٧٨، س ١٦٤١٢، س ١٦٤١٤، خ س ١٦٤١٥، س ١٦٤٥٤، س ١٦٤٨٦، م د ١٦٦٤٣].

(٦) قوله: «التي سرقت» ضرب عليه في (ل) بـ: «لا... إلى».

(٧) ليس في (س)، وفي (ك): «أو».

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَشْفَعُ ۩ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ[1] قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ[2] تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ[3] ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» .

٦- بَابُ الْمُعْتَرِفِ بِالسَّرِقَةِ

٥[٢٣٣٢] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[4] ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ اعْتَرَفَ اعْتِرَافًا ، لَمْ يُوجَدْ مَعَهُ مَتَاعٌ ، فَقَالَ : «مَا إِخَالُكَ[5] سَرَقْتَ؟» قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «مَا إِخَالُكَ سَرَقْتَ؟» قَالَ : بَلَى ، قَالَ[6] : «اذْهَبُوا[7] فَاقْطَعُوا[8] يَدَهُ ، ثُمَّ جِيئُوا بِهِ» ، فَقَطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ ۩ : «اسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَتُبْ إِلَيْهِ» ، فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ» .

۩[س : ١٤٧/ ب] .

(١) بعده في (ل) : «من» .

(٢) **الشريف** : العالي المنزلة ، والجمع : شرفاء وأشراف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : شرف) .

(٣) **وايم اللَّه** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لَعمر اللَّه وعهد اللَّه ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

٥[٢٣٣٢] [الإتحاف : مي طح حم ١٧٣٨٦] [التحفة : د س ق ١١٨٦١] .

۩[ل : ١٩٠/ ب] .

(٤) قوله : «رسول اللَّه» في (ك) : «النبي» .

(٥) **إخال** : أظن . يقال : إخال بالكسر والفتح ، والكسر أفصح ، والفتح القياس . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٦) في (س) : «فقال» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٧) صحح على آخره في (ل) .

(٨) في (س) : «واقطعوا» ، وفي الحاشية ورقم عليه «ط» : «اقطعوا» .

۩[ك : ٢٣٦/ ب] .

٧- بَابُ مَا لَا يُقْطَعُ فِيهِ مِنَ الثِّمَارِ

٥[٢٣٣٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ، هُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ».

٥[٢٣٣٤] حدثنا[(١)] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ».

٥[٢٣٣٥] أخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ، وَلَا كَثَرٍ».

٥[٢٣٣٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

٥[٢٣٣٧] أخبرنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] جَرِيرٌ وَ[(٤)] الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ،

٥[٢٣٣٣] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: د س ٣٥٨١]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٤)، (٢٣٣٥)، (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨)، (٢٣٣٦).

٥[٢٣٣٤] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: ت س ق ٣٥٨٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٥)، (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٢٣٣٣)، (٢٣٣٦).

(١) في (ل): «أخبرنا».

٥[٢٣٣٥] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: ت س ق ٣٥٨٨]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٧)، (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤)، (٢٣٣٦).

(٢) في (ك): «أخبرنا».

٥[٢٣٣٦] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: د س ٣٥٨١].

٥[٢٣٣٧] [الإتحاف: ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة: د س ٣٥٨١]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٨) وتقدم برقم: (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤)، (٢٣٣٥)، (٢٣٣٦).

(٣) في (ل): «حدثنا».

(٤) ليس في (س).

قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ ، وَلَا كَثَرٍ**» . قَالَ : وَهُوَ شَحْمُ النَّخْلِ . وَالْكَثَرُ : الْجُمَّارُ(١) .

٥[٢٣٣٨] **أَخْبَرَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ(٢) ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٣) ﷺ يَقُولُ : «**لَا قَطْعَ فِي كَثَرٍ**» . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ .

٨- بَابُ مَا(٤) لَا يُقْطَعُ مِنَ السُّرَّاقِ

٥[٢٣٣٩] **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ(٥) أَبُو الزُّبَيْرِ ۩ ، قَالَ جَابِرٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ عَلَىٰ الْمُنْتَهِبِ(٦) ، وَلَا عَلَىٰ الْمُخْتَلِسِ(٧) ، وَلَا عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ ۩**»(٨) .

---

(١) **الجمار** : جمع جُمَّارَة ، وهي : قلب النخلة وشحمتها . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

٥[٢٣٣٨] [الإتحاف : ط ش مي جا طح حب حم ٤٥٣٧] [التحفة : ت س ق ٣٥٨٨] ، وتقدم برقم : (٢٣٣٣) ، (٢٣٣٤) ، (٢٣٣٥) ، (٢٣٣٧) ، (٢٣٣٦) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية و«الإتحاف» ، وأخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٥٠١٢) من طريق سعيد بن منصور ، به ، إلا أنه قال : «عن أبي ميمون» ، وقال : «هذا خطأ ، أبو ميمون لا أعرفه» .

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «رسول الله» .

(٤) في (ك) : «من» .

٥[٢٣٣٩] [الإتحاف : طح قط حم ٣٤٣٥] [التحفة : د ت س ق ٢٨٠٠ ، س ٢٧٦١ ، س ٢٩٦٧] .

(٥) صحح على آخره في (س) .

۩[ل : ١٩١/أ] .

(٦) **النهب والانتهاب** : الغارة والسلب . (انظر : النهاية ، مادة : نهب) .

(٧) **المختلس** : الآخذ من اليد بسرعة على غفلة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٣/ ٢٣٨) .

۩[ك : ٢٣٧/أ] .

(٨) هذا الحديث أورده الحافظ في «الإتحاف» ، ولم يعزه إلى المصنف .

٩- بَابٌ فِي حَدِّ[١] الْخَمْرِ۩

٥[٢٣٤٠] حدثنا[٢] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ خَمْرًا، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ، ثُمَّ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ[٣]. قَالَ: فَفَعَلَ.

٥[٢٣٤١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُضَيْنُ[٥] بْنُ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ.

١٠- بَابٌ فِي شَارِبِ الْخَمْرِ إِذَا أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ

٥[٢٣٤٢] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، هُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ

---

(١) الحد: العقوبة المقدرة حقًا للَّه تعالى، والجمع: حدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

۩[س: ١٤٨/أ].

٥[٢٣٤٠] [الإتحاف: مي جا خز عه حب ١٥٩٩] [التحفة: خ م د س ق ١٣٥٢].

(٢) في (ل): «أخبرنا».

(٣) ضبب عليه في (ك)، وصحح عليه في (س)، وتقدير النصب: أخف الحدود أجده ثمانين، أو أجد أخف الحدود ثمانين. وينظر: «فتح الباري» (١٢/ ٦٤).

٥[٢٣٤١] [الإتحاف: مي عه طح قط حم ١٤١٩٩] [التحفة: م د (س) ق ١٠٠٨٠].

(٤) في (ل): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ملا): «بالضاد المعجمة»، وفي (ك)، (س): «حُصين»، وقد ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٨١) بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة، وحضين له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٨)، وينظر: «الإتحاف».

٥[٢٣٤٢] [الإتحاف: مي كم حم ٦٣٣١] [التحفة: س ٤٨٤٥].

(٦) في (ك): «حدثني».

عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ[1] عَادَ فَاضْرِبُوهُ[2] ، ثُمَّ إِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ» .

١١- بَابُ التَّعْزِيرِ فِي الذُّنُوبِ

٢٣٤٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرٍ[3] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[4] بْنِ نِيَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدًا[5] فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ[6] إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ» .

١٢- بَابُ الِاعْتِرَافِ بِالزِّنَا

٢٣٤٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ ۩ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَى ، فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى أَرْبَعًا ؛ فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، وَكَانَ قَدْ أَحْصَنَ .

---

(١) قوله : «ثم إن» في (ل) : «وإن» .

(٢) قوله : «ثم إن عاد فاضربوه» ليس في (س) .

٢٣٤٣] [الإتحاف : مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢] [التحفة : ع ١١٧٢٠] .

(٣) في (ك) : «بكر» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت ، وبكير بن عبد اللَّه بن الأشج القرشي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٤/ ٢٤٢) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في حاشيتي (ل) مصححا عليه ، (س) ورقم عليه «ط» : «هو» .

(٥) في (ك) : «واحدا» ، وكأنه ضرب على الواو .

(٦) **الأسواط** : جمع سوط ، وهو ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : سوط) .

٢٣٤٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم طح ٣٨٤٧] [التحفة : خ م د ت س ٣١٤٩] .

(٧) في (ل) : «حدثنا» . ۩ [ك : ٢٣٧/ ب] .

٥[٢٣٤٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ سِمَاكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ۩، رَجُلٍ قَصِيرٍ فِي إِزَارٍ(١)، مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ(٢)، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَّكِئٌ(٣) عَلَىٰ وِسَادَةٍ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَكَلَّمَهُ، فَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ بِهِ وَأَنَا بَعِيدٌ مِنْهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»، ثُمَّ قَالَ: «رُدُّوهُ»، وَكَلَّمَهُ(٤) أَيْضًا وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمَ، ثُمَّ قَالَ(٥): «اذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ»، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَ وَأَنَا أَسْمَعُهُ، ثُمَّ قَالَ: «كُلَّمَا نَفَرْنَا(٦) فِي سَبِيلِ اللَّهِ(٧)، خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ(٨) كَنَبِيبِ التَّيْسِ(٩) يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ(١٠) مِنَ اللَّبَنِ(١١)؟ وَاللَّهِ ۩ لَا أَقْدِرُ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا نَكَّلْتُ(١٢) بِهِ».

٥[٢٣٤٥] [الإتحاف: مي عه طح حب حم عم ٢٥٧٧] [التحفة: م د س ٢١٨١].

۩[ل: ١٩١/ب].

(١) **الإزار**: الملحفة، وقيل: كل ما ستر، واستعمل في العصور الإسلامية الأولىٰ على الثوب بصورة عامة مهما كان شكله، وجمعه: أُزُر، أُزْر. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١).

(٢) **الرداء**: ما يلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٣) **الاتكاء والتوكؤ**: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

(٤) في (ل): «فكلمه».

(٥) قوله: «ثم قال» في (ل): «فقال».

(٦) رسمه في (ل): «تفرنا»، وأوله غير منقوط في (س).

(٧) قوله: «في سبيل الله» ضرب عليه في (ل) بـ (لا... إلى).

(٨) **النبيب**: صوت التيس عند السِّفاد (إرادة الجماع). (انظر: النهاية، مادة: نبب).

(٩) **التيس**: الذكر من المعز. (انظر: اللسان، مادة: تيس).

(١٠) في (ك) مضببا عليه: «الكبشة»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، وقال: «هو الصواب».

الكثبة: القليل من كل شيء جمعته. (انظر: النهاية، مادة: كثب).

(١١) الضبط من (س)، وضبطه في (ك): «اللبِن» بالكسر.

۩[س: ١٤٨/ب].

(١٢) **النكال والتنكيل**: العقوبة التي تمنع الناس عن فعلِ ما جُعِلت له جزاء، وجعلته نكالًا، أي: عظة. (انظر: النهاية، مادة: نكل).

٥[٢٣٤٦] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[(١)] عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ، قَالُوا: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَنْشُدُكَ[(٢)] إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، فَقَالَ خَصْمُهُ - وَكَانَ أَفْقَهَ مِنْهُ: صَدَقَ، اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَأْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ»، فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا[(٣)] عَلَى أَهْلِ هَذَا، فَزَنَى بِامْرَأَتِهِ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ[(٤)] بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ[(٥)]، وَإِنِّي[(٦)] سَأَلْتُ رِجَالًا[(٧)] مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ[(٨)] عَامٍ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ: الْمِائَةُ شَاةٍ[(٩)] وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَيَا أُنَيْسُ، اغْدُ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا فَسَلْهَا[(١٠)]، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا»، فَاعْتَرَفَتْ، فَرَجَمَهَا.

١٣- بَابُ الْمُعْتَرِفِ يَرْجِعُ ۩ عَنِ اعْتِرَافِهِ

٥[٢٣٤٧] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

٥[٢٣٤٦] [الإتحاف: مي جا طح عه حب ط ش حم ٤٨٨٤] [التحفة: ع ١٤١٠٦، ع ٣٧٥٥].

(١) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ك).

(٢) بعده في (ك): لفظ الجلالة.

(٣) **العسيف**: الأجير، وقيل: العبد، والجمع: العسفاء. (انظر: النهاية، مادة: عسف).

(٤) ليس في (ك).

(٥) ضبطه في (ك): «وخادَم» بفتح الدال المهملة، ولعل المثبت هو الأصوب.

(٦) في (ك): «وإنني».

(٧) في (س): «رجلا»، وكتب في الحاشية: «صوابه: رجالا».

(٨) **التغريب**: النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٩) صحح بعده في (ل).

(١٠) في (س): «فاسألها».

۩[ك: ٢٣٨/أ].

٥[٢٣٤٧] [الإتحاف: مي حم ١٧٠٥١] [التحفة: س ١١٥٩٢].

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ[٣] نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ[٤] الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : يَعْنِي : مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ[٥] جَزَعًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «**فَهَلَّا**[٦] **تَرَكْتُمُوهُ؟**» .

١٤- بَابُ الْحَفْرِ لِمَنْ يُرَادُ رَجْمُهُ

٥[٢٣٤٨] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ۩ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ[٧] ﷺ : «**انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ**» . فَانْطَلَقْنَا[٨] بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٩] ، فَوَاللَّهِ ، مَا أَوْثَقْنَاهُ[١٠] ، وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، وَلَكِنْ قَامَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْخَزَفِ وَالْجَنْدَلِ[١١] .

---

(١) قوله : «قال : حدثنا محمد بن إسحاق» ليس في (س) ، (ملا) ، وفي (ك) : «حدثنا محمد» ، والمثبت موافق لما في «الإتحاف» .

(٢) في (س) ، (ملا) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (س) ، وأبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨٣) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ك) : «رهر» ، وفي حاشيتها بخط مقارب مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

(٥) **الجزع** : الحزن والخوف . (انظر : النهاية ، مادة : جزع) .

(٦) في (ك) : «هلا» .

٥[٢٣٤٨] [الإتحاف : مي خز عه حب كم ٥٦٩٥] [التحفة : م د س ٤٣١٣] .

۩[ل : ١٩٢/أ] .

(٧) في (س) ، (ملا) : «رسول الله» .

(٨) في (ك) : «فانطلقوا» .

(٩) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

(١٠) في (ك) : «أوثقنا» وفي حاشيتها مصححًا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت .

(١١) **الجندل** : الحجارة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : جدل) .

٥[٢٣٤٩] حدثنا[١] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ بِالزِّنَا ، فَرَدَّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ جَاءَ[٤] الرَّابِعَةَ فَاعْتَرَفَ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَحُفِرَ لَهُ حُفْرَةٌ فَجُعِلَ فِيهَا إِلَى صَدْرِهِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهُ .

١٥- بَابٌ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا تَحَاكَمُوا إِلَى حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ

٥[٢٣٥٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا ، فَقَالَ : «كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَى مِنْكُمْ؟» قَالُوا : لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا ، فَقَالَ[٥] لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : كَذَبْتُمْ ؛ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ ، فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۩ ، فَجَاءُوا بِالتَّوْرَاةِ ، فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَحْنِي[٦] عَلَيْهَا ، يَقِيهَا الْحِجَارَةَ[٧] .

٥[٢٣٤٩] [الإتحاف : مي طح عه كم حم ٢٢٨٧] [التحفة : م د س ١٩٤٧] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) مضببا عليه : «عبيد اللَّه» ، وفي الحاشية مصححا عليه ومنسوبا لنسخة كالمثبت ، وكتب فوقه : «وهو الصواب» ، وعبد اللَّه بن بريدة الأسلمي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٢٨) ، وينظر : «الإتحاف» .

(٤) في (ل) ، (ملا) : «جاءه» .

٥[٢٣٥٠] [الإتحاف : مي عه ١١٣٩١] [التحفة : خ م س ٨٤٥٨] .

(٥) في (ك) : «قال» .

۩[س : ١٤٩/ أ] .

۩[ك : ٢٣٨/ ب] .

(٦) في (ل) : «يحني» ، وفي (س) : «يجنأ» ، وفي حاشية (ك) : «صوابه : يحبي» ، وذكر الحافظ ابن حجر مجمل ما حصل من الاختلاف في ضبط هذه اللفظة ، ينظر : «فتح الباري» (١٢/ ١٦٩) .

(٧) في (ك) : «بالحجارة» .

١٦- بَابٌ فِي حَدِّ الْمُحْصَنِينَ بِالزِّنَا

٥[٢٣٥١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[١] بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ[٢]، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ[٣] آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى[٤] إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ: لَا نَجِدُ حَدَّ[٥] آيَةِ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ. وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا أَحْصَنَ، إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ[٦]، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ، أَوِ الِاعْتِرَافُ.

٥[٢٣٥٢] أَخْبَرَنَا ۩ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

٥[٢٣٥١] [الإتحاف: مي جا عه حب ش ١٥٤٧٦] [التحفة: ع ١٠٥٠٨، ت ١٠٤٥١، س ١٠٥٩٥، س ١٠٥٩٩].

(١) في (ك) مضببا عليه: «عبد الملك»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «عبد اللَّه» وصوبه، وعبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة الهذلي له ترجمة في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٧)، وينظر: «الإتحاف».

(٢) ليس في (س)، وكتبه في حاشيتها ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٣) ليس في (ل)، وكتب مكانه لفظ الجلالة وكأنه ضرب عليه.

(٤) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «وأخشى».

(٥) ليس في (ك)، وصحح عليه في (ل).

(٦) البينة: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

٥[٢٣٥٢] [الإتحاف: مي كم حم ٤٨٣٥] [التحفة: س ٣٧٣٧].

۩[ل: ١٩٢/ ب].

(٧) فوقه في حاشية (ل) منسوبا للضياء: «الرقاشي»، ومحمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/ ٥٩٥)، وينظر: «الإتحاف».

ثَابِتٍ قَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ**[٢] **إِذَا زَنَيَا**[٣] **فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ**[٤]» .

١٧- بَابُ الْحَامِلِ إِذَا اعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا

٥[٢٣٥٣] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَقَالَ لَهَا[٥] : «**ارْجِعِي**» . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ أَيْضًا فَاعْتَرَفَتْ عِنْدَهُ بِالزِّنَا ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، طَهِّرْنِي ، فَلَعَلَّكَ أَنْ[٦] تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَّدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، فَوَاللَّهِ ، إِنِّي[٧] لَحُبْلَى ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : «**ارْجِعِي حَتَّى تَلِدِي**[٨]» ، فَلَمَّا وَلَدَتْ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ تَحْمِلُهُ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا قَدْ وَلَدْتُ ۩ ، قَالَ : «**فَاذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ ، ثُمَّ افْطِمِيهِ**» ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةُ[٩] خُبْزٍ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ فَطَمْتُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ فَدُفِعَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ ، فَجُعِلَتْ فِيهَا إِلَى صَدْرِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوهَا ، فَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا ، فَتَلَطَّخَ الدَّمُ عَلَى وَجْنَةِ[١٠] خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ فَسَبَّهَا ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا ؛

---

(١) بعده في (ل) : «من» .
(٢) صحح على آخره في (ل) .
(٣) قوله : «إذا زنيا» من (ك) ، حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» .
(٤) **البتة** : قطعا لا رجعة فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بتت) .
٥[٢٣٥٣] [الإتحاف : حم مي عه كم ٢٢٨٨] [التحفة : م د س ١٩٤٧] .
(٥) ليس في (ك) .
(٦) ليس في (ل) .
(٧) في (ك) : «إنني» .
(٨) في حاشية (س) ورقم عليه «خ ط» : «تلدين» .
۩[ك : ٢٣٩/أ] .
(٩) **الكسرة** : القطعة الصغيرة من الشيء ، الجمع : كسرات وكسر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : كسر) .
(١٠) في (س) : «وجه» .

فَقَالَ : «مَهْ ، يَا خَالِدُ! لَا تَسُبَّهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ[١] لَغُفِرَ لَهُ» ، فَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا ، وَدُفِنَتْ[٢] .

٥[٢٣٥٤] حدثنا[٣] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ ۩ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهِيَ حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَأَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَأْتِنِي بِهَا» . فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا[٥] ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟ فَقَالَ : «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدَتْ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ[٦] جَادَتْ[٧] بِنَفْسِهَا لِلَّهِ ۩؟» .

---

(١) **المكس** : الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار . (انظر : النهاية ، مادة : مكس) .

(٢) في (ك) : «فدفنت» .

٥[٢٣٥٤] [الإتحاف : مي جا عه حب قط حم ١٥٠٩٦] [التحفة : م د ت س ١٠٨٨١] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

۩[س : ١٤٩/ ب] .

جهينة : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم (ينبع) ، ولكن المتقدّمين قد وسّعوا دائرتها ، حتىٰ كانت تطلق بلاد جهينة علىٰ كل أرض من ساحل البحر قرب ميناء رابغ إلىٰ «حقل» بجوار العقبة شمالا ، ومن الساحل غربا إلى المدينة شرقا ، ومع ذلك كانت تشاركها قبائل أخرىٰ في هذه المواطن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٤) في (ك) : «فأمرها» ، وفي (س) : «وأمر بها» .

(٥) **شكت عليها ثيابها** : جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف . (انظر : النهاية ، مادة : شكك) .

(٦) قوله : «أفضل من أن» في (ك) : «من أفضل أن» وفي الحاشية : «أفضل من أن ، وهو الصواب» ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٧) **الجود** : السخاء والبذل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : جود) .

۩[ل : ١٩٣/ أ] .

١٨- بَابٌ فِي الْمَمَالِيكِ إِذَا زَنَوْا يُقِيمُ عَلَيْهِمْ سَادَاتُهُمْ[١] الْحَدَّ دُونَ السُّلْطَانِ

٥[٢٣٥٥] حدثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ؟ فَقَالَ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا» - قَالَ: مَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ: «فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[٣]».

١٩- بَابٌ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ اللَّهِ[٤] ۩ تَعَالَى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٥]

٥[٢٣٥٦] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خُذُوا عَنِّي، خُذُوا عَنِّي: قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا: الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ[٥]: الْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ، وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ، وَالرَّجْمُ».

٥[٢٣٥٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

---

(١) في (ل): «سادتهم»، وقوله: «عليهم ساداتهم» في (س): «ساداتهم عليهم».

٥[٢٣٥٥] [الإتحاف: مي ط جا عه طح حب حم ٤٨٨٣] [التحفة: خ م د س ق ١٤١٠٧، خ م د (ت) س ق ٣٧٥٦، س ١٢٢٩٠، س ١٢٣١٢، ت س ١٢٤٩٧، م ١٢٩٤٨، خت س ١٢٩٥١، م س ١٢٩٥٣، سي ١٢٩٧٩، م د س ١٢٩٨٥، س ١٣٠٥٢].

(٢) قوله: «رسول اللَّه» في (ل): «النبي».

(٣) **الضفير**: الحبل المفتول من شعر. (انظر: النهاية، مادة: ضفر).

(٤) قوله: «قول اللَّه» في (ك): «قوله».

۩ [ك: ٢٣٩/ب].

٥[٢٣٥٦] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ش حم عم ٦٧٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٥٠٨٣].

(٥) في (ل): «والثيب».

٥[٢٣٥٧] [الإتحاف: مي جا عه طح حب ش حم عم ٦٧٦٣] [التحفة: م د ت س ق ٥٠٨٣].

٢٠- بَابٌ فِيمَنْ يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ

٥[٢٣٥٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، أَنَّ غُلَامًا كَانَ يُنْبَزُ(٢) قُرْقُورَ(٣)، فَوَقَعَ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لَأَقْضِيَنَّ فِيهِ(٤) بِقَضَاءٍ شَافٍ(٥): إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِائَةً، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُحِلَّ لَهُ رَجَمْتُهُ؛ فَقِيلَ لَهَا: زَوْجُكِ! فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَحْلَلْتُهَا لَهُ. فَضَرَبَهُ مِائَةً. قَالَ يَحْيَىٰ: هُوَ مَرْفُوعٌ.

٥[٢٣٥٩] حَدَّثَنَا(٦) صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ خَالِدٍ(٧) بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ(٨).

٥[٢٣٥٨][الإتحاف: مي طح كم حم ١٧٠٩٦][التحفة: د ت س ق ١١٦١٣].

(١) في (ك): «زيد»، وكتب في الحاشية: «يزيد»، ونسبه لنسخة، وأبان بن يزيد العطار له ترجمة في «تهذيب الكمال» (٢/ ٢٤)، وينظر: «الإتحاف».

(٢) **النبز**: التلقيب. (انظر: النهاية، مادة: نبز).

(٣) في (ك)، (ل): «فرفور» بالفاء، وفي حاشية الأولى منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت. وفي النسخ الخطية على صورة الممنوع من الصرف، وذكر عياض في «المشارق» (٢/ ١٨١) أنه مصروف. والحديث أخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٣٨٦)، والإمام أحمد في «المسند» (١٨٧١٦) من طريق أبان، به. وفيه: «قرقورا» بالقاف مصروفا، واسمه: عبد الرحمن بن حنين الكوفي، ذكره الخطيب في «تلخيص المتشابه» (ص٤١٧) وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٧)، وذكر الخطيب الخلاف في طرقه.

(٤) ليس في (س)، وفي الحاشية ورقم عليه «ط»: «فيها».

(٥) في (ل)، (س): «شافي»، وفي حاشية الثانية، ورقم عليه «ط»: «صوابه: شافٍ»، وصحح عليه.

٥[٢٣٥٩][الإتحاف: مي طح كم حم ١٧٠٩٦][التحفة: د ت س ق ١١٦١٣].

(٦) في (ل)، حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) في (ك): «مالك»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة ومصححا عليه كالمثبت، قال: «وهو الصواب»، وترجمته في «تهذيب الكمال» (٨/ ١٣٠)، وينظر: «الإتحاف».

(٨) في (ك): «بنحوه».

٢١- بَابٌ الْحَدُّ كَفَّارَةٌ[١] لِمَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ

٥[٢٣٦٠] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ ۩ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ ۩ غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ».

* * *

---

(١) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

٥[٢٣٦٠] [الإتحاف: مي قط كم الطبري حم ٤٤٩٨].

(٢) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

۩[س: ١٥٠/أ].

۩[ل: ١٩٣/ب].

١٧- ومن كتاب الحدود ٤٥٥
١- باب رفع القلم عن ثلاث ٤٥٥
٢- باب ما يحل به دم المسلم ٤٥٥
٣- باب السارق يوهب منه السرقة بعدما سرق ٤٥٦
٤- باب ما تقطع فيه اليد ٤٥٧
٥- باب في الشفاعة في الحد دون السلطان ٤٥٧

٦- باب المعترف بالسرقة ٤٥٨
٧- باب ما لا يقطع فيه من الثمار ٤٥٩
٨- باب ما لا يقطع من السراق ٤٦٠
٩- باب في حد الخمر ٤٦١
١٠- باب في شارب الخمر إذا أتي به الرابعة ٤٦١
١١- باب التعزير في الذنوب ٤٦٢
١٢- باب الاعتراف بالزنا ٤٦٢
١٣- باب المعترف يرجع عن اعترافه ٤٦٤
١٤- باب الحفر لمن يراد رجمه ٤٦٥
١٥- باب في الحكم بين أهل الكتاب إذا تحاكموا إلى حكام المسلمين ٤٦٦
١٦- باب في حد المحصنين بالزنا ٤٦٧
١٧- باب الحامل إذا اعترفت بالزنا ٤٦٨
١٨- باب في المماليك إذا زنوا يقيم عليهم ساداتهم الحد دون السلطان ٤٧٠
١٩- باب في تفسير قول الله تعالى: ﴿أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا﴾ ٤٧٠
٢٠- باب فيمن يقع على جارية امرأته ٤٧١
٢١- باب الحد كفارة لمن أقيم عليه ٤٧٢